



الخارجية الأميركية: «الحزب» يخلق التمويل وخلقته مستمر 2

استشفاء أغلى... تأمين أغلى... والمواطن يدفع 8



8 تشرين «الثالث»... الخطأ القاتل 4

بعد ثلاثة أعوام على حرب إسناد غزة تتزايد التساؤلات حول خلفيات القرار نتيجة الهزائم التي تعرّض لها "الحزب" وكأنّ هناك تحميل مسؤولية لنصر الله مع الإقرار بأنّه ارتكب خطأ قاتلا كلّفه حياته ودمّر حزبه ويكاد يقضي على ما تبقى منه وعلى ما راكمه من حشد داخل بيئته من دون أن يكون هناك أي قرار بوقف هذا الانهيار.

الخارجية الأميركية لـ«نداء الوطن»: «الحزب» يخلق التمويل وخنقه مستمر

تحل الذكرى الثالثة لحرب الإسناد فيما لا يزال لبنان يتوي بجمرها، سياسيًا وأمنيًا واقتصاديًا. لكن، وتحت شعار «زُب ضارة نافعة»، تبدلت موازين القوى محليًا وإقليميًا، وتلقى «المحور الإيراني» هزائم استراتيجية لم تكن تخطر على بال أكثر المتفائلين قبل السبع من تشرين الأول 2023، وإن بقيت له أذرع قادرة على التعطيل والتخريب.

من هنا، تقف الدولة اللبنانية أمام فرصة تاريخية لاستعادة قرارها السيادي، غير أن الطريق لا يزال شاقًا في ظل بطء المسار التفاوضي، وفي هذا السياق، علمت «نداء الوطن» أن بعيدا لم تتبلغ حتى اللحظة، بصورة رسمية، موعد محادثات تأميا العسكرية، فيما تشير الترحيحات إلى انعقادها بين 20 و23 تشرين الأول.

ويأتي ذلك وسط ضغوط أميركية متزايدة على الحكومة اللبنانية لتحويل مبدأ حصري السلاح من إعلان سياسي إلى مسار تنفيذي.

نتنياهو يلوح بجهة لبنان

وتزداد حساسية هذا الاستحقاق مع دخول الحسابات الانتخابية الإسرائيلية على الخط. فقد كشفت مصادر دبلوماسية أوروبية مطلعة لـ«إرم نيوز» أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يدرس شنّ عملية عسكرية واسعة خلال الأسابيع المقبلة في إطار حساباته الانتخابية، وأن جبهة لبنان تقع في صلب الخيارات المطروحة. وإذا صحت هذه المعطيات، فإن هامش الوقت أمام المسار الدبلوماسي يصبح أكثر ضيقًا.

200 مليون دولار من طهران؟

إزاء هذا الضغط السياسي والأمني، برز أمس ملف التمويل الإيراني لـ«حزب الله»، بعدما

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1982 | الخميس 8 تشرين الأول 2026

نداء الوطن

الخميس 8 تشرين الأول 2026 | العدد 1982 | السنة الثامنة

أسرار

■ يقول متابعون إن موضوع رئيس مجلس إدارة بنك انترا قد حُسم، والاتجاه إلى انتخاب وزير مال سابق لهذا المنصب.

■ كشفت مصادر أميركية أن الجيش الإسرائيلي لم ينسحب من مواقع خلف الخط الأصفر وسيبقى في الجنوب طوال فترة ولاية الرئيس الأميركي ولن يعود سكان المناطق المعنية مع وجود بني تحتية لحزب الله مشيرة إلى أن إنجاز تفكيك البنية العسكرية سيحتاج سنوات.

■ بحسب مصادر سياسية من أهداف زيارة القائم بالأعمال السوري إلى عين التينة، طمأنة الرئيس بري حيال تكثيف الانتشار العسكري السوري قرب الحدود لجهة البقاع وبعلبك - الهرمل وأنه مرتبط بتشديد الإجراءات لمكافحة التهريب والمجموعات التخريبية التي تستهدف استقرار سوريا.

بري يدسّ لغمًا سياسيًا ودينياً تحت أقدام سلام

سامر زريق

أطلق رئيس المجلس النيابي نبيه بري موقفًا مفاجئًا ومن خارج أي سياق يقول فيه إن «موقع مفتي الجمهورية هو لكل المسلمين وبالتحديد، واللبنانيين»، مردفًا بأنه أبلغ المعنيين «لا أحد يفتح على حسابه» من دون توضيح هوية المعنيين المقصودين.

هذا الموقف أتى في خلال لقائه برئيس الحكومة، والذي كان من المفترض أن يحمل عناوين مغايرة تنسجم مع الأولويات السياسية والحياتية الراهنة بيد أن الأهم أنه يعد بمثابة دخول مباشر وحتمًا أوجه على خط أزمة تداعيات التمديد غير القانوني لمفتي الجمهورية، الذي أبطله تقرير المستشار المقرر في شوري الدولة، وصوّق عليه مفوض الحكومة.

هذا الدخول أسهم في تأجيج وإخراج المخاوف المكبوتة من الصدور، حسبما تكشف مصادر داخل المؤسسة الدينية، حيث أعيد استحضار مقولات قديمة حول مطالبة الشيعة بأن يكون الموقع الديني الوحيد في لبنان الذي يحمل دمة «الجمهورية» من حصتهم أو على الأقل الشراكة في اللقب بجعله مداورة بين السنة والشيعة. لذلك الصّدّي على أن الأموال متوافرة، وأنه لا يمكن للدولة أن تصرف على حساب الشعب. وعلمت «نداء الوطن» أن بعيدا مصرة على إنهاء أزمة اعتكاف وزير الطاقة والمياه جو الصدي، وأن حلولًا قد تبطلور في الساعات المقبلة.

وفي هذا الإطار، التقى الصّدّي كلًا من رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام. فاطلع عون على الأسباب التي دفعته إلى إعلان اعتكافه عن حضور جلسات مجلس الوزراء، مؤكّدًا استمراره في تحقّل مسؤولياته الوزارية، فيما شدد رئيس الجمهورية على أن الخطوة أحدثت ارتباكًا في ظل دقة الوضع وحاجة الحكومة إلى التضامن الوزاري. أما مع سلام، فجرى البحث في سبل زيادة التقذية الكهربائية. وعبرًا عن العملية الكفيلة برفع ساعاتها تدريجيًا خلال الأسابيع والأشهر المقبلة، على أن يُستكمل البحث في اجتماع خاص يُعقد الجمعة.

ولا تزال الاتصالات جارية بين عون وسلام والصّدّي للتوصل إلى حل. وعلى خط الوضع الاقتصادي،

وتعيد المصادر الدينية التذكير بمطالبات سيق طرحها، من استحداث موقع نائب رئيس قائد الجيش، وصولًا إلى تثبيت قيادة الجيش، وهو المطلوب الأبرز لبري بالتحديد، والذي خاض معركة سياسية من أجله عند تشكيل الحكومة، مستندًا إلى مداولات «سرايية» خلال جلسات «اتفاق الطائف» لا يعرفها أحد سواه، رغم أنه لم يكن حاضرًا وقتها. كما تذكّر بأن بري امتنع عن اتخاذ أي موقف علني، أو حتى عبر الناطقين بمواقفه في الإعلام، إتان أزمة المفتي السابق مع تيار الحريري، رغم احتماة الأول بشريكه في الثنائية الشيعية «حزب الله» في لحظة اشتباك حادة.

النقطة الأخطر هي المزج بلا مبرر بين كلام رئيس البرلمان وعلاقته بصلاحياته القانونية لاتخاذ إجراء بحقه في ظل تبعيته الإدارية لرئاسة الحكومة. وتلفت المصادر إلى أن مشكلة سلام أنه لم يقدم أي رواية إعلامية للرد على تدخل رئيس البرلمان، رغم معرفته بأنه جرى بناء نظريات ومواقف على تصريحه. في الطلب من بري الضغط على مجلس شوري الدولة لـ «تنظيم» قراره النهائي لأجل غير مسقّى، لكونه يملك مفاتيح مؤسسات الدولة.

كما تكشف المصادر عن تسوية أثّرت في اللقاء بين رئيسي البرلمان والشيعة، وأن الأحزاب مصدر غنى للحكومة تركّز على تأخير بري قرار شوري الدولة بإبطال ولاية دريان، مقابل دعم سلام إعادة تعيين بسام بدران رئيسًا للجامعة

اللبنانية، وتعيين اسم محدد محافظًا للنيطية، إلى جانب البحث في مشروع قانون الراتب التقاعدي المقترح لرؤساء الطوائف الإسلامية وتعتبر المصادر أن بري دس لغمًا شديدًا تحت أقدام سلام، إذ لا يسع رئيس الحكومة التساهل حيال أي تدخل في مسألة دينية شديدة الحساسية، يعد التعامل معها من صلاحيات موقعه. بينما رئيس البرلمان ليس بذئ صفة، وأي تدخل يحمل بصمته يسهم في تحفيز انطباعات سلبية تؤدي صورة

سلام في الوعي الجمعي، وهي التي تتعرض في الأصل لتصويب محكم من نادي الحكومات السابقين، ومن الحريري وتياره خصوصًا. بينما كان من الحري مطالبة بري بضبط وعقلنة خطاب المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبيان، والتذكير بأنه لا يستحق صلاحياته القانونية لاتخاذ إجراء بحقه في ظل تبعيته الإدارية لرئاسة الحكومة. وتلفت المصادر إلى أن مشكلة سلام أنه لم يقدم أي رواية إعلامية للرد على تدخل رئيس البرلمان، رغم معرفته بأنه جرى بناء نظريات ومواقف على تصريحه. في سيد البرلمان لرؤساء الحكومات السابقين وأعضاء «المجلس الشوري الإسلامي الأعلى»، عنوانها «الخروج في مطلع الربيع»، بما يجعل الأمر يبدو وكأن بري بات مرشدًا سياسيًا للطائفة الشيعية على حساب رئاسة الحكومة.



زيارة سرية أجراها دريان للطلب من بري الضغط على شوري الدولة لـ «تنظيم» قراره

«ويصوروا مائة ضيعة محتلة، مش بس خمسين وستين». ليست هذه العبارة مجرد موقف عابر أطلقته إحدى الناشطات المحسنيات على الماكينة الإعلامية لـ«حزب الله»، بل تخصص، في عمقها، نظرة «الحزب» إلى الجنوب وأهله، وإلى قيمة الإنسان والأرض في حساباته السياسية والعسكرية. «حزب الله» يقارب الجنوب من منظور أيديولوجي، تتقدم فيه أولوية الانتماء إلى مشروع ولاية الفقيه على أي اعتبار آخر، بما في ذلك سلامة الجنوب وحياة أبنائه ومصلحتهم. لبنان لا يُعامل معه ضمن إطار المصلحة الوطنية اللبنانية، بل مجرد مساحة جغرافية يمكن توظيفها في خدمة مشروع ولي الفقيه. معادلة الربح والخسارة بالنسبة إلى لبنان والجنوب، وحتى إلى البيئة الشيعية نفسها، ليست ضمن حساباته. فالدمار الذي يصيب القرى، والأرض التي تُحتل، والضحايا الذين يسقطون، جميعها «خسائر جانبية» لا بأس في تقديمها ما دامت تصب في مصلحة مشروع ولي الفقيه.

أنفاق حُفرت تحت المنازل وعلى امتداد القرى، ومخازن سلاح أقيمت داخل الأحياء السكنية، وقيادات وعناصر احتماو بالمدنيين وفي أماكن يفترض أن تكون ملاذًا آمنًا للعائلات والأطفال. هكذا حول هذا العقل قرى الجنوب من أماكن يعيش فيها أهلها، إلى «مترايس» لمنظومة عسكرية تخدم مشروع ولاية الفقيه.

لم يكن يومًا السؤال بالنسبة لـ«حزب الله»: ماذا يكسب الجنوبيون من هذه الحرب، وماذا يخسرون؟ بل السؤال الوحيد هو: كيف تخدم الحرب مشروع ولي الفقيه؟

إذًا عبارة «ويصوروا مائة ضيعة محتلة» ليست مجرد زلة لسان. إنها تكشف منطقًا سياسيًا كاملًا: الأرض يمكن أن تُحتل، والقرى يمكن أن تُدمر، والناس يمكن أن يدفعوا الثمن، ما دام ذلك يُقدّم في سبيل مشروع ولي الفقيه.

حين تُحقّق قيمة حياة الإنسان، يصبح من السهل تحويل موته إلى «سعيد»، ودمار قريته إلى «انتصار»، واحتلال مائة ضيعة إلى مجرد تفصيل جغرافي. الإنسان، بوصفه قيمة قائمة بذاتها، بفرداته وتمايزه وحقه في الحياة والأمان، ليس حاضرًا في حسابات هذا المشروع. الإنسان بالنسبة لهم ليس غاية، بل أداة. وحين يتحول الإنسان إلى أداة، تصبح حياته وزرقه وبيته وقريته تفاصيل قابلة للتضحية في سبيل مشروع ولي الفقيه.

القوة ليست مجرد مساحة على الخريطة، ولا مجموعة من الأبنية يمكن هدمها ثم إعادة تشييدها. إنها المجال الذي عاش فيه الناس، وتشكّل فيه مجتمعهم بكل تشابكاته وعلاقاته وقيمه وعاداته، والبيوت والأحياء ليست مجرد حجارة، هي ذاكرة جماعية تراكمت عبر الأجيال.

وهنا تكمن واحدة من أخطر نتائج تحويل الجنوب إلى ساحة عسكرية لمشروع ولي الفقيه: الذاكرة الجماعية لشبيعة الجنوب أصابها تشوّه بنيوي عميق.

ما يبدو في حسابات هذا المشروع خسارة قابلة للتعويض بالإنجاب ولبعادة الإعمار هو في مفهوم المجتمعات تشوّه لا يمكن ترميمه. فالجماعة الشيعية، بكل ما تحمله من إرث متراكم لمفاهيم الترابط العائلي والعلاقات الاجتماعية والتركيبية الاقتصادية، قد تeshمت بنيتها الأساسية نتيجة هذه الحرب.

عبارة «ويصوروا مائة ضيعة محتلة، مش بس خمسين وستين» هي خلاصة عقل ومشروع نرجسي متوحش. أكثر ما يصح به قصيدة الشاعر نزار قباني:

في كل عشرين سنة

يأتي إلينا نرجسي عاشقٌ لذاته

ليدعي بأنه المهدي، والمنقذ،

والواحد، والخالد،

والحكيم، والعليم، والقديس،

والإمام...

في كل عشرين سنة

يأتي إلينا رجلٌ مقامٌ

ليرهن البلاد، والعباد، والتراث،

والشرق، والغروب،

والذكور، والإناث،

والأمواج، والبحر،

على طاولة القمار.

تدخل بري يجعله يبدو وكأنه بات مرشدًا سياسيًا للسنة



betarabia
BY CASINO DU LIBAN

العب. اربح. وكّررها.

انضم للحماس اليوم



امسح الرمز للتسجيل واللعب

www.betarabia.com

#العب بمسؤولية

8 تشرين «الثالث»: خطأ نصر الله القاتل

بعد ثلاثة أعوام على إعلان أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله حرب مساندة حركة «حماس» في غزة تتزايد التساؤلات حول خلفيّات هذا القرار نتيجة الهزائم التي تعرّض لها «الحزب» وكأّن هناك تحميل مسؤولية لنصرالله بصورة مباشرة مع الإقرار بأنّه ارتكب خطأ قاتلا كلّفه حياته ودقّر حربه ويكاد يقضي على ما تبقىّ منه وعلى ما راكمه من حشد داخل بيئته من دون أن يكون هناك أي قرار بوقف هذا الانهيار.

نجم الهاشم

لا أحد في «حزب الله» أو بين من يدورون في فلكه، يجرّو على القول إن نصرالله أخطأ في القرار الذي اتّخذه في 7 تشرين الأول 2023. ولكن ما يقال حول هذا القرار يكاد يصل إلى حد الإدانة والحكم عليه وإن كان يقال في معرض التبرير: مثالا على ذلك، ثمة من يقول إنّ ما كان يمكنه إلا أن يساند «حماس» وغزة لأنّه كان أعلن مراراً عن وحدة الساحات فكيف لا يكون متدخلًا في هذه الحرب وهو الذي يعتبر أنّه قائد هذا المحور بتكليف من المركز في إيران، وثمة من يقول، إنّ ما كان يستطيع أن يتخلّف عن إعلان هذه الحرب، لأنّه لا يمكنه أن يقف في مواجهة التاريخ، إذا سئل في الآخرة عن سبب إجماعه عن دعم الشعب الفلسطيني وهو الذي يضع قضية فلسطين وتحريرها في رأس أولوياته. وثمة من يعتبر أنّه كانت لديه معطيات عن أن إسرائيل كانت ستقوم بشنّ الحرب حتى لو لم تقم «حماس» بعملية طوفان الأقصى وأنّه من خلال حرب المساندة كان يريد أن يحبط الخطط الإسرائيلية.

عندما وقع في ورطة

في الواقع، وُظّ قرار نصرالله حربه في حرب لا يستطيع الخروج منها. وفي الواقع أيضًا أنّ هذا القرار لا يمكن تحميله لنصرالله وحده لأنّه في النتيجة هو ينفذ أوامر القيادة في طهران لأنّها تبقى قائدة المحور والحرب في كل ساحاتها، من غزة إلى لبنان والعراق وسوريا واليمن وغيرها. حجم الخسائر التي تعرّض لها «الحزب» يطرح السؤال حول ما إذا كان نصرالله أخطأ أم لا ولكن

في النتيجة لا يستطيع «الحزب» أن يخرج من هذا القرار وكان نصرالله أسره فيه في حياته وفي موته. نصرالله بنفسه أدرك أكثر من مرة أنّه أخطأ ولكنّه كان أيضًا يبحث عن التبريرات، ولكن لم تكن لديه أجوبة مقنعة وإن كانت الجماعة التي يمثّلها وتمشي وراه لا تتساهل ولا تريد أن تحاسبه. عندما بدأت إسرائيل عمليات الاغتيال أيقن نصرالله أنّه وقع في ورطة ولكنّه لم يقدر في البداية حجم الاختراق الإسرائيلي ولا حجم التفوّق وهو الذي كان حتى يوم 6 تشرين الأول 2023 يعني سردياته على شعارات التفوّق على إسرائيل وعلى أنّه حقق توازن الردع وتجاوزه إلى الردع وعلى أساس أنّ إسرائيل باتت تخاف منه ومن سلاحه ومسيرّاته وصواريخه.

السنوار كان أعلم؟

في الواقع أيضًا أن نصرالله لم يكن يعلم فعلا هذه المرة بقرار الحرب التي بدأتها «حماس» بقيادة يحيى السنوار. ولذلك اختار أن لا يفامر بحرب واسعة واكتفى بحرب المساندة. وهو في ذلك الخيار

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1982 | الخميس 8 تشرين الأول 2026

نداء الوطن

الخميس 8 تشرين الأول 2026 | العدد 1982 | السنة الثامنة

من غزة إلى لبنان: «7 أكتوبر»

يهز معادلات محور إيران

طارق أبو زينب

الصحي لدمار واسع، فيما كانت 19 مستشفى فقط من أصل 36 تعمل جزئيًا في أيلول 2026، من دون أن يعمل أي منها بكامل طاقته. لكن المأساة تحولت إلى عقدة سياسية، لأن مستقبل غزة وإدارتها وأمنها وإعادة إعمارها مرتبط بسؤال «اليوم التالي»: من يدبر غزة؟ من يضمن أمنها؟ ومن يمول إعادة إعمارها؟ وهنا تكمن المفارقة: القوة تستطيع تغيير الوقائع الميدانية، لكنها تعجز وحدها عن ملء الفراغ السياسي الذي يليها.

هذا الفراغ هو الذي وُشّع الصراع الداخلي: فقد اعتمدت إيران «وحدة الساحات» كألية لتوزيع الضغط عبر حلفائها، بحيث تصبح إسرائيل أمام جهات متعددة بدلا من مواجهة مركزية واحدة. لكن هذه الاستراتيجية حملت تناقضها الداخلي: انتشار النفوذ يعني أيضًا انتشار نقاط الانكشاف. ومع اتساع الاستهداف، لم تعد الوكالة اصمدت بمنطق الدولة. لبنان يقدم النموذج الأوضح، ففتح «حزب الله» جبهة تحت عنوان دعم غزة جعل البلاد جزءًا من

النفوذ من مصدر ردد غير مباشر إلى أحد أسباب انتقال الصراع إلى مستوى مباشر. وعندما أصبحت إيران في قلب المواجهة، تغيرت طبيعة المخاطر: فالملف لم يعد محصورًا بالنووي والصواريخ، بل اتصل بالممرات البحرية والطاقة والاقتصاد العالمي. هنا يكتسب مضيق هرمز أهمية تتجاوز الجغرافيا: فهو ورقة قادرة على نقل كلفة الصراع من الدول المتحاربة إلى الأسواق العالمية. ومع باب المندب، أصبحت الملاحه جزءًا من معادلة الردع، وأصبح الاقتصاد نفسه ساحة مواجهة. وأصبح التأمين والشحن والطاقة مؤشرات لأثر الصراع خارج ساحاته. لذلك لم تعد أي تسوية إقليمية شأنًا أمثيًا فقط، لأن استقرار المنطقة مرتبط بالتجارة والطاقة.

غير أن أخطر انعكاسات «وحدة الساحات» ظهرت حين اصدمت بمنطق الدولة. لبنان يقدم النموذج الأوضح، ففتح «حزب الله» جبهة تحت عنوان دعم غزة جعل البلاد جزءًا من

صراع يتجاوز حدودها، فيما دفعت الدولة والمجتمع ثمن قرار استخدام القوة من دون أن تكون الدولة وحدها صاحبة القرار. هنا تصبح القضية أكبر من السلاح: إنها مسألة سيادة وقدره على تعريف المصلحة الوطنية. فحين يتعدّد أصحاب القرار الأمني، يصبح من الصعب على الدولة أن تفاوض أو تردع أو تضمن تسوية، لأنها لا تتحكم بالكامل في أدواتها.

ومن هذه الزاوية تتضح حصيلة السنوات الثلاث. إسرائيل أثبتت قدرة تدميرية كبيرة لكنها لم تنتج حلا سياسيًا. إيران أثبتت قدرة على بناء نفوذ متعدد الجبهات، لكنها جعلت هذا النفوذ نفسه قابلا للاستهداف. و«حزب الله» أثبت قدرته على فتح جبهة، لكنه كشف كلفة تحويل لبنان إلى ساحة إقليمية. أما القضية الفلسطينية، فزغم الكارثة الإنسانية، بقيت في المعادلة الدولية، ويؤكد ذلك أن القوة وحدها لا تلغي النزاع. لذلك، لا تكمن المسألة في إعلان متتصر وخاسر، بل في تحديد

قواعد الشرق الأوسط المقبل. استمرار السلاح خارج الدولة، وإدارة النفوذ عبر الميليشيات، وغياب حلّ سياسي قابل للحياة للفلسطينيين، وإبقاء الأمن الإسرائيلي قائمًا على التفوّق العسكري، كلها عوامل تعيد إنتاج الصراع بأشكال مختلفة. أما بناء دولة فلسطينية، وضمان أمن غزة، واستعادة احتكار الدول قرار القوة، وحماية الممرات الدولية، فهي شروط لنظام إقليمي أكثر استقرارًا.

الحرب التي بدأت في غزة لم تتغيّر حدودًا جغرافية فحسب، إذ كشفت هشاشة المعادلة الإقليمية. ومن غزة إلى لبنان، ومن طهران إلى هرمن بات واضحا أن السلاح يستطيع فتح الجبهات، لكنه لا يستطيع وحده بناء نظام سياسي قابل للحياة. والخلاصة أن ما لم تنتقل المنطقة من إدارة الساحات إلى إدارة الدول، ستبقى كل هدنة مجرد فترة فاصلة تعيد خلالها الميليشيات المسلحة ترتيب نفوذها واستعادة قدرتها على تهديد استقرار المنطقة.



لم تعد أيّ تسوية إقليمية شأنًا أمثيًا فقط، لأن استقرار المنطقة مرتبط بالتجارة والطاقة

كمال جنبلاط في البترون... يوم كان الخلاف السياسي راقياً



التقطت في باحة الدبر عند وصول الوزير كمال جنبلاط بين مستقبله

في الصورة

التقطت في باحة الدبر عند وصول الوزير كمال جنبلاط بين مستقبله، ويظهر على طرفها الأستاذ ضاهر مرعي ريشا الأستاذ ضاهر مرعي ريشا في إحفاال الحفلة، ولا يجوز أن يأتي الوزير كمال جنبلاط إلى البترون «لوطنيين الأحرار» الشيخ جان حرب وافي على الحضور وكان هناك تخوّف من أن يقاطع.

مخلفو: من يوم زيارة الوفد الكيوشي كان رأي الجميع المشاركة وعندما أطلعت قيادة الحزب على الدعوة تركوا لنا حرية القرار.

لماذا كان القرار بالمشاركة؟

ما كان هناك أي تفكير في إفشال الحفلة، ولا يجوز أن يأتي الوزير كمال جنبلاط إلى البترون المحامي جاك شديد عضو المكتب السياسي ورئيس إقليم الوزي كمال جنبلاط إلى البترون الكاتني وصل إلى الباحة ويستعدون للدخول، فانتظرهم الجميع.

مع الوزير كمال جنلاط حارة، لكن كان هناك احترام متبادل: مسرحية تاريخية تزيهم عليها أستاذ اللغة العربية كامل درويش، فلقبت استحسن المشاكرين وصفقوا لها. بعد انتهاء الحفلة، توجّه الجميع إلى قاعة الطعام، حيث أُلّمّ الرهبان على شرفهم.

أن يأخذوا رأي نواب وقيادات منطقة البترون قبل دعوة الوزير جنبلاط.

يومها كان رئيس الدبر الأب سليم زرق الله يرافق الرئيس العام للرهبنة الكيوشية، ويتسلم إمار الدبر والمعهد الأب شارل سلهب مسؤول الطلاب الإكيركيين في الدبر، فتقرر أن يزور برفقة الخوري طانيوس منعم قيادات منطقة البترون لمعرفة رأيها.

في حصيلة الجولة جاءت مواقف القيادات البترونية على الشكل التالي:

النائب في كتلة نواب حزب «الكتلة الوطنية» كميل بك عقل وافي على المشاركة.

النائب في كتلة نواب حزب «الوطنيين الأحرار» الشيخ جان حرب وافي على الحضور وكان هناك تخوّف من أن يقاطع.

النائب السابق الدستوري يوسف ضو وافي على الحضور.

الدكتور مايول بونس وافي أيضًا على المشاركة وقدم تبرعًا لانجاح الحفلة.

بقي معرفة موقف حزب «الكتائب اللبنانية»، وتركزت زيارة إقليم البترون الكتائبي إلى آخر

كان موقف إقليم البترون الكتائبي: لن نعارض الحفلة ومشاركتنا مرهونة بقرار قيادة الحزب.

بعد أن أصبحت الأجواء البترونية مهيةً توجه الأب شارل سلهب والخوري طانيوس منعم إلى بيروت لدعوة الوزير كمال جنبلاط فوافق على الحضور مرحّبًا.

بدأت التحضيرات فتم دعوة محافظ الشمال وقائمقام لبترون ومطران الأبرشية وباقي فعاليات المنطقة.

نبيل يوسف

هذه الصورة معروضة في صدر دار المرحوم الأستاذ ضاهر مرعي ريشا، القيادي في الحزب «التقدمي الاشتراكي» في بلدته اجدبرا البترونية، زودني بها ابنه الأستاذ كمال ريشا.

ما قمصتها؟

منذ وصول الرهبنة الكيوشية إلى مدينة البترون سنة 1956 وإعادة افتتاح مدرسة دير مار يوسف الذي اشتهروه من الأخوة المريميين، كان لهم موعد ثابت في عيد شفيع الدبر والمدرسة يقيمون حفلة كبرى يبرعها ويحضرها الرئيس العام للرهبنة الكيوشية في الشرق الأدنى، ويدعون إليها محافظ الشمال وقائمقام البترون والنواب ومطران الأبرشية والمخاتير ورؤساء البلديات والكهنة والوجهاء.

في عيد سنة 1961 كان رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» كمال جنبلاط وزيرًا للتربية الوطنية، وكان يومها الرئيس العام للرهبنة الكيوشية في الشرق الأدنى في روما، فاقترح الخوري طانيوس منعم منسق اللغة العربية في المعهد أن تقام الحفلة برعاية وزير التربية كمال جنبلاط.

خاف الرهبان من عواقب هذا الأمر خاصة ونسقة البترون معروفة الولاء الكتائبي الشمعوني وجروح ثورة 1958 لم تندمل بعد.

أصر الخوري طانيوس منعم على اقتراحه، معتبرًا أن وجود الوزير كمال جنبلاط في البترون قد يكسر حدة الخصومة، واقترح



خاف الرهبان من عواقب هذا الأمر، خاصة ومنطقة البترون معروفة الولاء الكتائبي الشمعوني وجروح ثورة 1958 لم تندمل بعد

تعديلات جديدة على قانون تبييض الأموال ومكافحة الإرهاب



خلال اجتماع لجنة المال والموازنة

لناحية ودائع المئة ألف دولار، والأموال غير المشروعة وهل جرى التدقيق فيها أم لا، ونسبة مساهمة الدولة وكيفية حصول التمويل، لأن آخر ما نريده ومصرف لبنان والحكومة وصندوق النقد، تشريع تعثر ثان أو توقف جديد عن الدفع يكون قائماً للبنان».

وقال: «نحن بكل رحابة صدر حاضرون وجاهزون لدعوة لجنة المال لمناقشة الموضوع حتى تصل التعديلات المطلوبة من الحكومة. ويمكن عقد جلسة من دون التعديلات، ولكن ستكون نتيجتها انتظار التعديلات التي لم تنته منها الأطراف الرئيسية بعد».

اعلانات رسمية

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل

بناءً لطلب المحامي اليو جورج بدر بوكاتيه عن السيد سامي أميل سعاده اصدار سند تملك بدل عن صانع 1800 سهم للعقار 2263 من منطقة بجه العقارية. للمعتراض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.

أمين السجل العقاري في جبيل سعد حدشيني

اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلب السيد حسن عبدالله حمزه وكيل فارس اسعد لحدو بصفته وكيل آفا اسعد لحدو سند تملك بدل عن صانع للعقار 324 من منطقة بلحص . للمعتراض مراجعة الامانة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري في جبيل سعد حدشيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب سيمون طوني الأشقر وكيل محمد شريف عيسى صفته وكيلاً عن محمد حمد محمد الشاوي احد ورثة فاطمه عبدالله الغفيلي المالكة في العقار 221 القسم 9 بلوك B برمانا سند تملك بدل عن صانع بإسم المالكة.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم

امين السجل العقاري ليليان داغر

القرض بقيمة 13.5 مليون دولار، وتمت الموافقة عليه. وقد طلبنا من مجلس الإنماء والإعمار ملخصاً مالياً عن المشروع.

أضاف: «طلبنا من مجلس الإنماء والإعمار رؤية متكاملة لكل المناطق اللبنانية، وسن عقد جلسة مخصصة لذلك، ليحث المخطط وفق الأولويات والجدول الواضح لكل المناطق، وأنتظر جهوزية الإنماء والإعمار للجلسة لندجدها».

ورداً على سؤال عن قانون الانتظام المالي، قال كنعان: «أجيل المشروع في شباط الماضي، ولكن بعد ساعات من إحالته،

والمعايير تم توضيحها، وبانتظار مذكرة وزير العدل لنرفع تقريرنا إلى الهيئة العامة».

وأشار كنعان إلى أن «البند الثاني يتعلّق بزيادة حصة لبنان في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار. وأهميتها زيادة المشاريع التي يمولها الاتحاد الأوروبي في لبنان في كل المجالات».

وتابع كنعان: «أقررنا كذلك بند طريق برقاشا - بشري، وقد سبق لمجلس الإنماء والإعمار أن قام بعدة مشاريع مماثلة في الشمال وحدث الجبة وزغرتا إهدن والكورة، ومشروع برقاشا يكمل الخطة هذه. وجرى النقاش حول

كنعان: هناك تشدّد بالنسبة إلى الأموال غير المشروعة المتأتية من الجرائم

إقفال مؤقت لعدد من فنادق بيروت؟

حدّر رئيس اتحاد النقابات السياحية ورئيس نقابة أصحاب الفنادق بيار الأشقر، من «تداعيات الارتفاع الكبير في الكلفة التشغيلية للفنادق في بيروت»، كاشفاً عن «رغبة لدى عدد من أصحاب الفنادق في إقفال مؤسساتهم مؤقتاً، في ظل تراجع الحركة التشغيلية وارتفاع الأعباء المالية».

وأوضح الأشقر في بيان أمس أن «هذه المعطيات برزت خلال اجتماع عقده مع أكثر من 15 مديراً لفنادق عالمية عاملة في العاصمة، من فنتي الخمس والأربع نجوم، حيث عُرضت أبرز التحديات التي تواجه القطاع»، مشيراً إلى أن «الارتفاع الكبير في الكلفة التشغيلية يتصدر الشكاوى، لا سيما كلفة الكهرباء والمحروقات والضرائب والرسوم، لا سيما الرسوم البلدية، إضافة إلى أعباء الضمان الاجتماعي، خاصة تعويضات نهاية الخدمة».

ولفت الأشقر إلى أن «عدداً من المديرين نقلوا خلال الاجتماع امتعاض أصحاب الفنادق من ارتفاع الكلفة التشغيلية، بالتزامن مع تدني الحركة، الأمر الذي يدفعهم إلى تحويل مبالغ كبيرة من الخارج لتأمين استمرارية مؤسساتهم والحفاظ على تشغيلها»، كاشفاً أن «عدداً من المديرين أبدت وجود رغبة لدى أصحاب بعض الفنادق في إقفال مؤسساتهم في بيروت مؤقتاً، إلى حين اتضاح المشهد واستقرار الأوضاع وظهور مؤشرات فعلية إلى تعافي لبنان واستعادة زخمه السياحي».

ودعا الأشقر«الدولة إلى أخذ هذه التحذيرات على محمل الجد، والعمل على معالجة الأعباء التي تتقل كاهل القطاع الفندقي، تفادياً لخسارة أحد أبرز أركان القطاع السياحي الذي يمتاز لبنان ويسهم في تعزيز جاذبيته وتنافسيته السياحية»، منها من أن «استمرار ارتفاع الكلفة التشغيلية في ظل حركة لا تزال دون المستوى المطلوب يضع الفنادق أمام تحديات متزايدة، ويستدعي إجراءات تساهم في الحفاظ على استمرارية المؤسسات الفندقية ودعم قدرتها على مواصلة العمل».

ما يضغط بدوره على سعر البوليصة».

إلى ذلك، أوضح حدّاد أن «هناك مجموعة عوامل تقنية أخرى: ارتفاع كلفة قطع غيار السيارات وأصلاحيها، واعتماد جزء كبير من المدخلات الطبية والتقنية (medical supplies and technical equipment) على الاستيراد والدولار إضافة إلى كلفة إعادة التأمين، ولا سيما في ظل ارتفاع مستوى المخاطر الجيوسياسية في لبنان والمنطقة».

وأضاف: «هدفنا الرقابي ليس الوصول إلى أرخص سعر، بل إلى سعر عادل ومبرر تقنياً وقابل للاستدامة».

دور لجنة الرقابة

أما دور لجنة مراقبة هيئات الضمان، فلا يقوم، بحسب حدّاد، «على تحديد سعر تجاري موحد لكل شركات التأمين، بل على التأكد من أن السوق يعمل وفق قواعد الملاءة والشفافية والتسعير التقني السليم، وحماية المؤمنين».

وقال: «نراقب تطوّر الأقساط والمطالبات، والوضع المالي لكل شركة، لأننا نريد تحقيق توازن دقيق بين أمرين: حماية المؤمن له من زيادات غير مبررة من جهة، وعدم دفع الشركات إلى تسعير غير كافي يهدّد قدرتها على الوفاء بالتزاماتها من جهة أخرى».

وفي الوقت نفسه، تعمل اللجنة ووزارة الاقتصاد على إصلاحات هيكلية تشمل رفع متطلبات رأس المال وإعادة تقييمها على

مراقبة هيئات الضمان، ارتفع إجمالي الأقساط المكتتبة في السوق خلال العام 2024 إلى نحو 103.03 ترليون ليرة، أي ما يقارب 1.15 مليار دولار، بزيادة 24.67 % عن 2023. وسجّل التأمين الصحي أقساطاً مكتتبة بنحو 50.51 ترليون ليرة، بما يمثل 49.03 % من إجمالي السوق، فيما بلغت أقساط فرعي السيارات نحو 20.56 ترليون ليرة، وبلغت أقساط الحياة نحو 9.01 ترليون ليرة.

أما بالنسبة إلى العام 2027، فقال حدّاد إنه «من المبكر الحديث عن نسبة زيادة محددة أو عامة، ولكن ما يمكن قوله هو أن هناك ضغوطاً تصاعدية قائمة، خصوصاً في التأمين الصحي».

كلفة المطالبة ترتفع

فالعامل الأساسي اليوم الذي يؤدي إلى زيادة كلفة التأمين، وخصوصاً في التأمين الطبي، بحسب حدّاد «هو ارتفاع كلفة المطالبة نفسها، وليس مجرد تضخم في سعر التأمين. لدينا تسخّم طبي Medical Inflation ناتج عن ارتفاع تعرفّة الاستشفاء، وكلفة الأدوية، والمستلزمات والمغروسات الطبية Medical implants، أي المواد الطبية التي توضع داخل الجسم. ويعني ذلك عملياً أن كلفة الاستشفاء والفحوص والأدوية وأتعب الأطباء التي تتحملها شركة التأمين عند دخول المؤمن إلى المستشفى، باتت أعلى من السابق. وبالتالي، أصبحت كل مطالبة صحية أكثر كلفة،

حدّاد زادت التعويضات المدفوعة للمؤمّن لهم 17,79 % إلى 776 مليون دولار

زيادة متفاوتة لا موحدة

أما في ما يتعلق بحجم الزيادة على أقساط التأمين، فأوضح رئيس لجنة مراقبة هيئات الضمان نديم حدّاد ل«نداء الوطن» أنه «يجب التمييز بين ارتفاع إجمالي الأقساط المكتتبة في السوق وبين زيادة سعر بوليصة التأمين على المؤمن له. فارتفاع حجم الأقساط الإجمالي قد ينتج عن زيادة عدد العقود أو حجم التغطيات أو تغيّر تركيبة المحفظة، ولا يعني بالضرورة أن الأسعار ارتفعت بالنسبة نفسها».

وأضاف حدّاد أنه «عملياً، شهد العام 2026 تعديلات وزيادات متفاوتة في أسعار عدد من المنتجات التأمينية، وبصورة خاصة في التأمين الصحي والاستشفائي، لكن لا توجد زيادة موحّدة فرضت على جميع الشركات أو جميع المؤمن لهم. فالتسعير اختلف بحسب نوع التغطية، والفئة العمرية، وحدود التغطية، وشبكة المستشفيات».

وبحسب التقرير السنوي للجنة السيريطالون بزيادة تعرفتهم».

يشرف مجلس إدارة شركة خدمات النقل والسياحة ش.م.ل بدعوة المساهمين لحضور جمعية عمومية غير عادية تعقد في الساعة الثالثة عشرة من يوم الجمعة الواقع في الثلاثين من شهر تشرين الأول سنة ألفين وستة وعشرين في مركز الشركة الرئيسي الكائن في بناية Trillium Beirut، بولفار بيار الجميل، الشرقية، بيروت، بغية التداول واتخاذ القرارات حول جدول الأعمال التالي:

أ- نقل مركز الشركة ضمن مدينة بيروت،

ب- أمور مختلفة.

وتفصلاً بقبول الاحترام

دعوة لحضور جمعية عمومية غير عادية

يشرف مجلس إدارة شركة خدمات النقل والسياحة ش.م.ل بدعوة المساهمين لحضور جمعية عمومية غير عادية تعقد في الساعة الثالثة عشرة من يوم الجمعة الواقع في الثلاثين من شهر تشرين الأول سنة ألفين وستة وعشرين في مركز الشركة الرئيسي الكائن في بناية Trillium Beirut، بولفار بيار الجميل، الشرقية، بيروت، بغية التداول واتخاذ القرارات حول جدول الأعمال التالي:

أ- نقل مركز الشركة ضمن مدينة بيروت،

ب- أمور مختلفة.

وتفصلاً بقبول الاحترام

مجلس الادارة

باتريسيا جلاد

في مثل هذا الوقت من العام 2025، رفعت المستشفيات صوتها مطالبة بإعادة التسعيرة المعتمدة مع شركات التأمين إلى مستويات أقرب إلى ما كانت عليه قبل الانهيار المالي في 2019. أما هذا العام، فتعود الأزمة من بوابة مختلفة: ارتفاع أسعار المحروقات، وتضاعف كلفة تأمين الكهرباء على مدار الساعة، فضلاً عن التضخم العالمي والمحلي وارتفاع أسعار المستلزمات الطبية المستوردة. في ظل هذه الضغوط، عادت المستشفيات والمختبرات إلى مطالبة شركات التأمين برفع تسعيرة الفاتورة الاستشفائية. لكن أي زيادة في الكلفة التي تتحملها شركات التأمين ستجد طريقها، عاجلاً أم آجلاً، إلى أقساط بوالص التأمين التي يدفعها المؤمنون.

في العام 2025، طلبت المستشفيات زيادة الفاتورة الاستشفائية بنسبة 15%، قبل أن تنتهي المفاوضات، بعد أخذ وردّ واجتماعات، إلى زيادة بنسبة 6 %، انعكست بدورها على أقساط بوالص التأمين. أما هذا العام، فارتفع سقف المطالب، مع مضاعفة أسعار المحروقات عالمياً وارتفاع كلفة التشغيل، ولا سيما كلفة تأمين الكهرباء، إضافة إلى تأثر المستشفيات بالتضخم العالمي وارتفاع أسعار المستلزمات الطبية التي تستوردها من الخارج، طالبت المستشفيات بزيادة أكبر بنسبة 25 %.

في المقابل، تدرك شركات التأمين أن أي زيادة ستعكس مباشرة على المؤمن، في وقت تتفاقم فيه الأعباء المعيشية وتتآكل القدرة الشرائية. ومع ارتفاع كلفة النقل والإنفاق اليومي، قد يجد بعض المواطنين أنفسهم مضطرين إلى التخلي عن التأمين الاستشفائي أو تقليص مستوى التغطية.

في هذا السياق، أوضح رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان أسعد ميرزا ل«نداء الوطن» أن «المستشفيات طالبت بزيادة 25 %، وهي نسبة مرتفعة لا يمكن القبول بها لأنها ستستدعي زيادة أقساط بوالص التأمين الاستشفائية على المؤمن، ولم ترفع شركات التأمين أقساطها، علماً أن المختبرات وحتى خبراء السيريطالون بزيادة تعرفتهم».

الحوثيون يستبيحون أرواح المسافرين في السعودية

تكتسب المعركة ضدّ الحوثيين أهمية تتجاوز خطوط السيطرة داخل اليمن

بمقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 36 في الهجمات التي أعلنت السلطات السعودية أنها استهدفت مطاري الملك خالد في الرياض وأبها، يبلغ التصعيد الحوثي مستوى بالغ الخطورة، تصبح معه سلامة المسافرين والمرافق المدنية رهينة صواريخ جماعة مسلّحة وحسابات رابعها اليمنية. وفي عدن، اتخذ الخطر صورة مماثلة: صاروخ يسقط قرب المدرج قبل دقائق من وصول رحلة آتية من القاهرة، فتحوّل إلى جدة، وفق الخطر اليمنية. أما اتعاء الحوثيين استهداف قافلة إمداد عسكرية قرب المطار، فيترك السؤال الجوهري قائما حول تعريض الطيران المدني لخطر كارثي. تكتسب المعركة ضدّ الحوثيين أهمية تتجاوز خطوط السيطرة داخل اليمن، فتمتدّد الجماعة على الساحل لملاحها أدوات إضافية لتهديد الملاحة البحرية قرب مضيق باب المندب، فيما توسّع هجماتها على المطارات دائرة الابتزاز إلى المجال الجوّي واستعادة الدولة اليمنية سلطتها على المرافئ والسواحل شرط أساسي لتقليص هذه القدرة، وحماية اليمنيين الذين دفع أكثر من 200 ألف منهم ثمن القتال نزوحًا، بحسب الأمم المتحدة. وتقتضي جديّة المواجهة مع الحوثيين ترجمة المكاسب الميدانية إلى تفكيك مستدام لأدوات سيطرتهم، وإنهاء قدرتهم على استخدام اليمن ورقة ضغط والبتزاز جواره وتهديد الملاحة، ويتطلّب ذلك تمكين المؤسسات الشرعية من استمرار

بسط سلطتها، بالتوازي مع تجفيف موارد جماعة «أنصار الله» وقطع مسارات تسليحها وإغلاق منافذ استعادة نفوذها. وفي هذا السياق، يمنح الدعم الدفاعي والتقني التركي المرتقب للسعودية، وفق تقرير لوكالة «رويترز»، ضمن «حلف مكة الدفاعي»، بُعدًا عمليًا للتنسيق بين الرياض وأنقرة وإسلام آباد، تقاس فاعليته بقدرته على ردع الحوثيين وتقويض أدوات تهديدهم وتثبيت أمن المنطقة.

وقد يتّسع نطاق الإسناد العسكري للرياض ليشمل دمشق، إذ نقلت «رويترز» عن مسؤولين مطلّقين، أحدهما أميركي والآخر عسكري سوري، أن سوريا تدرس بجديّة تقديم مساعدة عسكرية لحليفتها

فرنسا عند حدود الحرّية

د. بولا أبي حنا

فرنسا، بلد الحريات، هكذا قدّمت نفسها للعالم منذ أن كتبت الثورة الفرنسية على جدران التاريخ عبارتها التي تجاوزت حدودها الجغرافية: Liberté, Égalité, Fraternité. ثلاثة مفاهيم تحوّلت إلى أكثر من شعار؛ صارت تعريفاً للجمهورية الفرنسية وصورتها عن نفسها وعن موقعها في العالم. لكن ماذا يحدث عندما تنزل هذه الجمهورية إلى الشارع، ويصبح أنبأؤها في مواجهة شرطتها، وتحول المدارس إلى ساحات احتجاج، فيما تقترب البلاد من استحقاق رئاسي يُفترض أن يكون لحظة إعادة ترتيب للنظام السياسي؟

ما جرى في فرنسا في 6 تشرين الأول ليس مجرد يوم احتجاج عابر، أكثر من 266 ألف شخص شاركوا، وفق الأرقام الرسمية، في تحركات امتدّت على مستوى البلاد، فيما أغلقت أو تعطلت مئات المدارس، وشجّلت مواجهات مع الشرطة واعتقالات وإصابات، والمفارقة أن الشرارة الأولى لم تكن قضية الهجرة ولا الإسلام ولا حتى الانتخابات الرئاسية، وإنما ظروف التعليم: نقص المدرّسين، انكشاف الصفوف، تراجع البنى التحتية ومنشآت مترامية في المدارس، لكن السياسة تبدأ غالبًا من حيث ينتهي السبب المباشر للاحتجاج. فحين يتحوّل اعتراض طلابي إلى حركة اجتماعية واسعة، وتنضمّ إليها نقابات وأهال وقطاعات أخرى، يصبح السؤال أكبر من المدرسة، يصبح السؤال عن علاقة المواطن بالدولة، وعن قدرة الدولة على تقديم الخدمات التي يُفترض أن تكون من أبسط وظائفها، وعن الفارق بين الجمهورية التي تتحدّث عن المساواة والجمهورية التي يشعر بعض مواطنيها بأنهم يعيشون

في ظروف غير متساوية. وهنا تبدأ المشكلة الفرنسية الحقيقية. ففرنسا لا تواجه أزمة شارع فقط، وإنما أزمة في نموذج الحكم نفسه. النظام الذي أعطى الرئاسة موقعًا استثنائيًا في الجمهورية الخامسة جعل كلّ انتخابات رئاسية تبدو كأنها لحظة خلاص سياسي. غير أن السنوات الأخيرة أظهرت حدود هذه المعادلة: انتخابات 2024 التشريعية المبكرة أنتجت برلمانًا شديد التشرذم، وأصبح تشكيل أغلبية مستقرّة أكثر صعوبة، فيما تصف تحليلات فرنسية الوضع الراهن بأنه أزمة في «الرئاسوية» نفسها، بعدما أصبح مركز الثقل السياسي شديد الارتباط بقصر الإريزيه.

والآن تقترب فرنسا من الانتخابات الرئاسية في 18 نيسان 2027، على أن تجرى الدورة الثانية في

فرنسا لا تواجه أزمة شارع فقط، وإنما أزمة في نموذج الحكم نفسه

2 أيار أي أن البلاد تدخل عمليًا مرحلة ما قبل الرئاسة، في وقت لم تعد فيه الرئاسة وحدها قادرة على احتواء الانقسام السياسي والاجتماعي. من هنا يصبح من المشروع طرح السؤال: هل المستهدف هو الحكومة الحالية فقط، أم أن الأزمة بدأت تضرب النموذج الذي سجّرى الانتخابات المقبلة على أساسه؟

لا يمكن الجزم بأن الاحتجاجات ضُمت لاستهداف الرئاسة، ولا بأن الحركة الطلابية تتحرك وفق أجندة انتخابية. الوقائع المتوافرة لا تبيّن ذلك، لكن من الصعب أيضًا تجاهل أن كلّ أزمة اجتماعية كبيرة في الأشهر السابقة على انتخابات مصرية تتحوّل تلقائيًا إلى مادة للصراع السياسي. وما يهمّ ليس فقط من بدأ الاحتجاج، بل من يسعيده تفسيره، ومن سيحوّل غضب الشارع إلى

رأسمال انتخابي.

وهنا تأتي تفريدة دونالد ترامب في توقيت بالغ الدلالة. في ذروة الاحتجاجات الفرنسية، لم يقرأ الرئيس الأميركي الحدث من بوابة المشروع طرح السؤال: هل المستهدف هو الحكومة الحالية فقط، أم أن الأزمة بدأت تضرب النموذج الذي سجّرى الانتخابات المقبلة على أساسه؟

وهنا تأتي تفريدة دونالد ترامب في توقيت بالغ الدلالة. في ذروة الاحتجاجات الفرنسية، لم يقرأ الرئيس الأميركي الحدث من بوابة المشروع طرح السؤال: هل المستهدف هو الحكومة الحالية فقط، أم أن الأزمة بدأت تضرب النموذج الذي سجّرى الانتخابات المقبلة على أساسه؟

أطفال أوكرانيا بين نار الحرب وبردها



المدنيّون يدفعون ثمن العدوان الروسي (أ ف ب)

أوروبا بالهوس بالعسكرة بعد اختصار فرنسا صاروخًا قادرًا على حمل رأس نووي، المفارقة الصارخة تكمن في أن موسكو التي تُمطر المدن الأوكرانية بالصواريخ تصف تجربة فرنسية خالية من الرأس الحربي، انتهت في المحيط بعيدًا من السواحل، بأنها عمل عدواني. ويتيح هذا الخطاب للكرملين تصوير الاستعداد الأوروبي باعتباره مصدر الخطر، وتهميش دور غزوه في تعميق انعدام الأمن في القارة. ومع ذلك، فإنّ دخول رسائل الردع النووي إلى واجهة السجال يضاعف خطورة المرحلة. فكّل تصعيد متبادل يوضع مساحة سوء التقدير، ويزيد الحاجة إلى قنوات اتصال تمنع الانزلاق، بالتوازي مع دعم قدرة أوكرانيا على الدفاع عن نفسها. السلام القابل للاستمرار يحتاج إلى كبح العدوان وإقناع موسكو بأن مواصلته سترفع خسائرها وتضيق خياراتها، وعلى أبواب الشتاء، يُقاس صدق الالتزام الأوروبي بما يصل إلى الأوكرانيين الأساسيّة. هكذا يتراكم الضغط المواقف الأوروبية وزنًا مديّنا.

تتحوّل تفاصيل الحياة اليومية إلى معركة بقاء. وتكشف هذه الهجمات الوحشية حجم المسؤولية الواقعة على حلفاء كييف. فالصواريخ الباليستية، التي وصفها زيلينسكي بالتحدي الأكبر، تجعل تسريع إمدادات الدفاع الجوّي أولوية إنسانية وعسكرية. وكّل تأخير يترك فجوة تستطيع الضربة دفعها آخر من تحت الانقاض. سكاني وفي منزل قريب، حمى أب وأم طفلها بجسديهما قبل الاحتواء في الحفام. تخرّص هذه الصورة بشاعة الحرب التي تفرضها موسكو على الأوكرانيين: أجساد الأهل حظّ طفل آخر من تحت الانقاض. سكاني وفي منزل قريب، حمى أب وأم طفلها بجسديهما قبل الاحتواء في الحفام. تخرّص هذه الصورة بشاعة الحرب التي تفرضها موسكو على الأوكرانيين: أجساد الأهل حظّ

دفع المجتمع ثمنه من دمائه وبيوته، ثم تطالبه بالتصفيق فوق الركام. تصبح الأم التي تبحث عن جثمان ابنها، والطفل الجائع، والعائلة المشردة، مجرد تفصيل صغير بالنسبة إلى بيان دني، تغذّي على مأساتهم ويسمّيها مجردًا. وحتى تفاخر «حماس» بتحطيم صورة «الجيش الذي لا يُقهر»، يبقى أسير لحظة الاختراق. وفي حين تضع كارثة اليوم التالي الهوّة بين القدرة على شنّ الهجوم والقدرة على حماية الناس. وفي الضفة الغربية والقدس، تواصل دؤامة الهمم والمداهمات؛ تفجير منزل في بدو وإزالة نصب تذكارية في نابلس يوشعان مشهد العنف الذي يرافق الذكرى. أمّا غزة، فتستقبل قتلى جدّدا، رغم وقف النار، فيما تؤكد «حماس» حرصها على إجناحه وتطالب الوسطاء، بالإزام إسرائيل بتعهّدهاتها.

في النهاية، يحتاج أهالي غزة إلى تثبيت الهدنة. ونزع السلاح. وإنسحاب الجيش الإسرائيلي، والإعمان ومستقبل يمكن العيش فيه. في وقت يُقي فيه الحركة قرارها فوق المسألة. وبين حاجة الناس ومكابرة «حماس» تستخدّم كلمات المجد والتاريخ والبطولة لحماية قيادة ديماعوجية من حصيلة خياراتها الانتحارية.

لماذا لا يريد أصحاب القرار أن تشاهدوا فيلم «DIGGER»؟



توم كروز وساندرا هولر في مشهد من الفيلم

التاريخ السينمائي قد يكون أكثر إنصافاً معه. فالأفلام التي تولد لكي ترضي السوق تموت غالباً بانتهاء موسمها. أما الأفلام التي تجرّو على المخاطرة، وعلى إزعاج الجمهور وإرباكه ودفعه إلى التفكير، فقد تحتاج إلى سنوات حتى تجد جمهورها الحقيقي.

ليس «DIGGER» فيلمًا يحفر بحثًا عن الذهب، إنه يحفر تحت طبقات السينما الأميركية نفسها، ويكشف ما يوجد تحتها: السلطة، المال، الغرور، الخوف، والكذبة الكبرى التي تقول إننا نستطيع تدمير العالم، ثم نرتدي عباءة المنقذ. وهذا، في رأينا، تجربة إيناريتو وتوم كروز تستحق الدفاع عنها، لا دفنها. تجربة تستحق المشاهدة أكثر من مرة، حالًا في صالات السينما.

John Goodman Riz Ahmed Michaela Sandra Hüller Jesse Plemons Stuhlbarg منح الفيلم كثافة تمثيلية استثنائية، بدل أن يكون مجرد مغامرة جديدة لتوم كروز.

سينما مقلقة

قد لا يكون «DIGGER» فيلمًا سهل الهضم، وقد لا يرضي من يريد من إيناريتو حكاية مستقيمة ومألوفة، لكنه، في المقابل، فيلم جري، طموح، غريب، ساخر ومختلف، فيلم يرفض أن يختزل نفسه في خانة واحدة، تمامًا كما رفض مخرجه طوال مسيرته أن يكون صانع أفلام يمكن توقع خطوته التالية. وإذا كانت أرقام شباك التذاكر قد أعلنت أن «DIGGER» خسر المعركة، فإن

أعيننا؟ من هنا تأتي البنية المتوتبة للفيلم، التي تنقل الحكاية من الكارثة البيئية إلى طبقات أخرى من التمثيل والواقع والمسرح. وهذا الخيار قد يدرك المشاهد، الذي ينتظر فيلمًا تقليديًا، لكنه بالنسبة إلينا أحد أكثر قرارات إيناريتو جرأة وإبداعًا. هو يجعل الشكل جزءًا من المضمون، ويضعنا أمام سؤال: أين تنتهي المسرحية وأين يبدأ العالم الحقيقي؟

بصريًا، الفيلم تحفة تستحق المشاهدة على الشاشة الكبيرة. تعاون إيناريتو مجددًا مع المصور السينمائي الكبير Emmanuel Lubezki، وهو الفيلم كاملاً تقنية VistaVision، الأمر الذي يمنح مشاهدته اتساعًا وعمقًا يتناسبان مع طموحه الكارثي والفلسفي. كما أن حضور أسماء مخضرمة مثل

سخرية من السلطة
لكن هل يكفي أن نضحك على أصحاب السلطة كي نهزمهم؟ الفيلم لا يسخر من رجل النفط وحده، بل من أسطورة البطل الأميركي نفسها، أي الرجل الذي الأبيض، القوي، هو الذي يعتقد أن امتلاك المال والنفوذ والقدرة على إصدار الأوامر يمنحه الحق في تعريف الحقيقة، ثم يتوقع من العالم أن يشكره عندما يحاول إصلاح الكارثة التي تسبب بها. لكن إيناريتو لا يكتفي بالسخرية السياسية المباشرة.

أكثر ما يثير الإعجاب في «DIGGER» هو الطريقة التي يتحول بها الفيلم تدريجيًا إلى تأمل في الفن نفسه. وهذا ما جعلنا نتساءل: هل نستطيع السينما أو السخرية أن تغيّر عالمًا ينهار أمام

ثقة أمر لافِت في الطريقة التي استقبل بها «DIGGER» حتى قبل أن يأخذ فرصته الحقيقية أمام الجمهور. فالفيلم الذي يجمع مخرجًا بحجم Alejandro G. Iñárritu بنجم مثل Tom Cruise ويغامر بميزانية ضخمة وفكرة لا تشبه ما اعتاده جمهور شباك التذاكر، وجد نفسه منذ أيامه الأولى محاصرًا بسيل من العناوين السلبية والتوقعات المتشائمة والتشكيك في جدواه التجارية. وفي أسبوعه في جدواه التجاري، جاءت الأرقام لتبدو كأنها تمنح هذه الحملة انتصارها السهل، مع افتتاح أمريكي حقق 8 ملايين دولار فقط، وهو من الأدنى في مسيرة كروز. لكن المعضلة هنا ليست في عيب بشوب الفيلم، بل في أنه ليس مصممًا أصلاً لكي يكون فيلمًا سهلاً. وهذه تحديدًا فضيلته الكبرى.

تحرّر من النجومية

في «DIGGER» لا يعود إيناريتو إلى السينما الآمنة، ولا يكرّ نجاحات «The Revenant» أو «Birdman» بصيغة تجارية مضمونة. بل يفعل شيئًا أكثر إثارة للمخاطرة، حين يأخذ نجماً عالميًا مثل توم كروز، أحد آخر رموز السينما الجماهيرية التقليدية، ويضعه في جلد شخصية بشعة، مغرورة، مضحكة ومرعبة في آن. الملياردير النفطى Digger Rockwell، الرجل الذي يعتقد أنه قادر على إنقاذ العالم من كارثة ساهم هو نفسه في صنعها. يتقدّم كروز هنا واحدًا من أكثر أواره تحرراً من النجومية لا يكفي بتغيير مظهره الجسدي، بل يهدم بسخرية ذكية، صورته التي صنعها خلال عقود ذلك الرجل الذي اعتدنا أن نراه يركض لإنقاذ العالم، يصبح هنا رجلاً يحتاج إلى إنقاذ العالم من نفسه. وهنا تتضح عبقرية اختيار كروز.



جولة في المعرض بعد الافتتاح (نداء الوطن)

ليس فنًا للفن. التذكّر هو للتفكّر، وبالتالي فإن الهدف الحقيقي لهذا المعرض هو نشر الثقافة الدستورية بين الناس، ولا سيما بين الشباب، وأقولها صراحة: نحن نريد لهم أن يعلموا تمام العلم أن الدولة هي التي تضمن حريتهم وتحافظ على حقوقهم، الدولة الراسية على دستور عمره مئة عام. وبالتالي، عليهم أن يعرفوا تلك الحقوق، وأن يثقوا بالدولة ضامنًا لتلك الحقوق وتلك الحريات».

يُشار إلى أن معرض «بين سطور الدستور»، الذي يفتح أبوابه أمام الجمهور حتى نهاية العام الحالي، من الأربعماء حتى السبت، بين العاشرة صباحًا والسادسة مساءً، يجمع مواد ووثائق تاريخية جرى العمل على جمعها وتوثيقها بالتعاون مع عدد من الشركاء من وسائل إعلامية وثقافية ودور نشر ومراكز أبحاث وجامعات في لبنان وفرنسا. وتشمل المواد المعروضة أرشيفات وصورًا ومقالات صحافية ووثائق وتصورًا تاريخية، ويُعرض بعض هذه المواد أمام الجمهور للمرة الأولى.



من افتتاح المعرض في «المكتبة الوطنية» (نداء الوطن)

القانون. دولة تحمي الحرية لأنها سيّدة، وتحمي التعدد لأنها عادلة، وتطبق القانون لأنها تمتلك وحدها السلطة الشرعية. الدولة هي الضمانة، والدستور هو عقد هذه الضمانة. بعد مئة عام، علينا أن نستعيد هذا المعنى. فأفضل ما نكسّر به الدستور في مئويته أن

ولفت سلام إلى «أهمية سدّ ثغرات الطوائف والاتفاق على تفسير أحكامه، بل ومراجعتها وتطويرها كلما اقتضت الحاجة»، لافتًا إلى أن «أفضل تكريم لمئوية الدستور ليس أن نتخلّل بعمره، بل أن نحقق غايته. أن تكون لدينا دولة قوية بالقانون، لا قوية على

ولفت سلام إلى «أهمية سدّ ثغرات الطوائف والاتفاق على تفسير أحكامه، بل ومراجعتها وتطويرها كلما اقتضت الحاجة»، لافتًا إلى أن «أفضل تكريم لمئوية الدستور ليس أن نتخلّل بعمره، بل أن نحقق غايته. أن تكون لدينا دولة قوية بالقانون، لا قوية على

تستضيف «المكتبة الوطنية» في الصنائع معرض الوثائق «بين سطور الدستور»، بمناسبة مئوية «دستور 1926»، وبشكل المعرض قراءة تاريخية في مسيرة الدستور عليه في محطات مختلفة استجابة للتحوّلات والتطورات المحلية والإقليمية التي شهدتها لبنان والمنطقة على مدى قرن. ويضيء كذلك على الأشخاص الذين كان لهم دور بارز في صياغته، وفي مسار الحفاظ عليه وتوثيقه ونشره، بما يتيح للزائر التعرف إلى الأسماء والمؤسسات التي أسهمت في تشكيل الذاكرة الدستورية اللبنانية وإبقائها متاحة للأجيال المتعاقبة.

وقد افتتح المعرض أمس وزير الثقافة غسان سلامة، برعاية وحضور رئيس الحكومة نواف سلام، وبمشاركة شخصيات رسمية ودبلوماسية. رئيس الحكومة أشار في كلمته خلال افتتاح المعرض إلى أن «الدستور اللبناني كان، منذ البداية، ابن تعدّد. لكن التحدي لم يكن يومًا في تعدد المصادر، التحدي كان دائمًا: كيف نحول هذا التعدد إلى وحدة سياسية؟ فإذا كان دستور عام 1926 قد أسس الجمهورية، فإن الاستقلال عام 1943 استكمل سيادتها.. كما جاء «الميثاق الوطني» ليضيف إلى النص المكتوب تسوية سياسية حول هوية الكيان اللبناني. كانت تلك التسوية أساسية، لكنها حملت معها أيضًا بذور أزمات لاحقة.. ثم وقعت الحرب عام 1975، ودفع اللبنانيون، على نحو خمسة عشر عامًا، ثمنًا باهظًا لانهايار الدولة وانفجار التناقضات التي لم نعرف كيف نعالجها داخل المؤسسات. ومن قلب تلك التجربة، ولدت عام 1989 «وثيقة الوفاق الوطني» المعروفة باتفاق الطائف. وأهمية هذا الاتفاق أنه لم يكن مجرد تسوية لإنهاء الحرب. كان، في جوهره، محاولة جديدة للإجابة عن السؤال نفسه الذي رافق دستور عام 1926: كيف ندير التعدد من دون أن يتحول إلى صراع على الدولة؟»

تشمل المواد المعروضة أرشيفات وصورًا ومقالات ووثائق ونصوصًا تاريخية

حظك اليوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان

لا تهمل النصائح التي يوجهها لك اليوم المفقرون أو الزملاء. إنك تشعر بالسعادة والفرح عندما تدرك حقيقة مشاعر الحبيب تجاهك.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول

بالرغم من أنك تواجه بعض العراقيل لكن لا شيء قادرًا على إحباط عزيمتك. لا تكن كثير الجدل مع الحبيب في كيف تستغلها لصالحك.

الثور
20 نيسان
20 أيار

ستقوم بلقاءات أو بمناقشات مهمة منذ الصباح وستجد الحلول المناسبة. كن متفهمًا لوضع الحبيب وحاول أن تتخطى معه الظروف الصعبة.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني

حاول أن تدرس قراراتك جيدًا قبل أن تقوم بأية خطوة اليوم في العمل. لا تكن كثير الجدل مع الحبيب في أمور غير منطوقة.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران

تشعر بنشاط وحيوية وأمامك الكثير من المهام المطلوب إنجازها اليوم. كن إيجابيًا ولا تتصرف مع الحبيب بطريقة عدوانية.

القوس
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول

حاول ألا تتعالم مشاكلك بعصية فأنت قادر على مواجهة التحديات. تتفق مع الحبيب بالكثير من الأمور اليوم مما يفرحك منه أكثر.

السرطان
21 حزيران
22 تموز

الاستحقاقات المادية ستلعب الدور الأساسي في عرقلة بعض المشاريع المهمة. ابتعد عن العلاقات التي تدرك أنك لا تستطيع الاستمرار بها.

الجدي
22 كانون الأول
19 كانون الثاني

تبدأ اليوم والبحث عن حلول لإنجاح خطوة أو فكرة ما. لا تختبر مشاعر الحبيب وأنت تدرك أنه يحبك.

الأسد
23 تموز
22 آب

إن أردت الحفاظ على مركزك أو موقعك فعليًا بعدم الإحياز عليك أن تحترم مشاعر الحبيب وأن لا تستبّ له الإحراج.

الدلو
20 كانون الثاني
18 شباط

تتولى اليوم أمور المؤسسة أو الشركة بحزم وتقودها إلى نجاحات باهرة. عليك أن تعيد ترتيب أولوياتك وأن لا تهمل مشاعر الحبيب.

العذراء
23 آب
22 أيلول

تخسر اليوم الكثير من الاجتماعات التي تعكس بشكل إيجابي على تقدّمك. لا تهتّب اليوم من مناقشة مشاكل مع الحبيب.

الحوت
19 شباط
20 آذار

تواجه تحديات مهمة في مجال عملك حيث تتولى تنفيذ خطوة جديدة في مسار العمل. فافتح قلبك للشخص الذي تشعر تجاهه بمشاعر الإعجاب.

ليس «Verity» فيلمًا عن الحقيقة بقدر ما هو فيلم عن صناعة الحقيقة: كيف يمكن لكاتب أن يختلقها، ولشخصية أن تتقمصها، وللمشاهد أن يقع في إغوائها. وفي أفضل لحظات الفيلم، تلك هي فكرته الأكثر ذكاء. إلا أن الفيلم لا يثق دائمًا بذكاء فكرته، فيشرح ما كان ينبغي أن يتركه للصورة والصمت والشك.

يتعامل المخرج Michael Showalter مع رواية الكاتبة الأميركية Colleen Hoover الشهيرة بوصفها مادة ميلودرامية وأعية بمبالغاتها، فيمنحها ملمشًا فاخرًا: قصر معزول، مساحات داخلية باردة، شخصيات جميلة وأسرار أكثر برودة. الصورة مصفولة، لكنها أحيانًا تبدو وكأنها تغلف مادة أقل عمقًا مما نوحى به أناقته.

كيمياء ومأخذ
في قلب هذا العالم، تقدّم Anne

Dakota Johnsons Hathaway مبارزة أدائية غير تقليدية. هاثاواي تستثمر حضورها في خلق شخصية تكاد تكون صورية، بينما تلعب جونسون على هشاشة محكومة ببرود مقصود. أما Josh Hartnett فيؤدي دور الرجل الذي ينبغي أن يبقى موضع رغبة، حتى حين يبدو موضع ثقة. قوة الثلاثي تكمن في الكيمياء، لكن السيناريو لا يمنحهم دائمًا شخصيات بالعمق الكافي لاستثمار تلك الكيمياء. المأخذ الأكبر يقع في البناء الدرامي. يبدأ الفيلم بوعود مثير، وينبغي على الاتواءات بدل تطوير الشخصيات التي تصنع تلك الاتواءات. وحين يصل إلى خاتمته، يبدو الغموض، في بعض الأبعاد، أقرب إلى استراتيجيّة سردية منه إلى نتيجة طبيعية لما سبق. لذلك نجد أن الفصل الأخير يُضعف



المأخذ الأكبر يقع في البناء الدرامي إذ يبدأ الفيلم بوعود مثير ثم يتباطأ

يقدم كروز واحدًا من أكثر أدواره تحررًا من النجومية



أسرة الفيلم خلال عرضه الأول في نيويورك

الذي يتظاهر به. أفضل ما فيه أنه يتركنا نشك في الجميع، إلى أن يفقد السيطرة ويجعلنا نشك في السيناريونفسه!

وكيف يجعل المشاهد يواصل النظر حتى عندما يبدأ المنطق في التعثر. لعلّه فيلم أثير، جريء ومسلّ، لكنه ليس عميقًا بالقدر

ومع ذلك، لا ينبغي التقليل من متعته، تحديدًا على الصعيد الجماهيري. «Verity» يعرف كيف يبيع الشك،

■ عماد موسى

محور المجانين

من اعتقد أن عملية «إجرامية» مثل عملية «طوفان الأقصى» ستحرر المسجد الأقصى، مجنون.

ومن تظاهر ورقص ووزع حلوى احتفاءً بمقتل 1200 اسراييلي (ربهم من العسكر) وبخطف 252 اسراييلي وأجنبي، بينهم 25 عسكريًا اسراييليًا، في مخيمات لبنان وغزة أو في مدن الضفة، أو في بعض العواصم العربية المنتفضة، «متحمّس» غبي ومجنون.

ومن توقع أن يمتد طوفان الأقصى إلى الضفة الغربية والقدس ومناطق عرب الـ 48 في إسرائيل مجنون.

ومن دخل في حرب غزة بعد 24 ساعة بهدف اجتياح الجليل في 48 ساعة مجنون.

ومن رأى أن العملية كانت «ضرورة إلزامية للمنطقة وضربة مصيرية لا شفاء منها للكيان» مجنون.

ومن وصف عملية طوفان الأقصى بأنها عملية «مهمة وعظيمة ومباركة، ومحطة فارقة ونقطة مهمة جدًا في جهاد الشعب الفلسطيني على مدى العقود الماضية» هو غيور وجاهل وحالم ومجنون.

ومن، بعد ثلاثة أعوام على العملية البطولية، ازداد «قناعة بصوابية قراره إسناد غزة وأهلها، وبالنتائج المهمة والمتعددة التي تحققت وتكشفت على مختلف الصعد القانونية والإنسانية والارتباطات والتحالفات الصديقة والمعادية...» مجنون.

من شاهد حال غزة، ومأساة غزة، وتنشّع غزة، وأطفال غزة في 7 أكتوبر 2026 وتكلّم عن المقاومة الباسلة مجنون.

ومن قال اليوم إن فلسطين وشعبها كانا مهددان بالذوبان، فجاءت العملية النوعية والشجاعة كخدمة كبرى «تقاس نتائجها بميزان القيم والقوانين» تناول من قريك أقرب ميزان واضربه به على نافوخه. يا له من مجنون.

من يرى اليوم أن إنجاب أمهات غزة لـ 74,228 فلسطينيًا يعيد رسم معادلة ردع جديدة، فهو حتمًا يعيش في عصر حجري، وأقل ما يُقال عنه أنه مجنون.

ومن جزم بأن عملية طوفان الأقصى «ثبّت مسار الأقول الحتمي للنظام الصهيوني» وغرقه واندثاره، جاهل ومجنون.

من يتحدّث عن «دوامة أزمت بنبوية وهزائم متتالية» تطاول إسرائيل والولايات المتحدة مقابل انتصارات مزيلة لمصلحة المجاهدين، هو، باختصار شديد، أعمى ومكابّر ومجنون.

ومن ظنّ، ولا يزال يؤكّد، أن عملية طوفان الأقصى غيرت المعادلات الاستراتيجية لصالح محور المقاومة الممتد من أفغانستان إلى غزة، هو سيد المجانين.

ثلاثة أرباع قادة المجانين قُتلوا، والرّبع الرابع على الطريق.

الطاعون الرئوي:

ماذا نعرف عن المرض؟



مرض قابل للعلاج بالمضادات الحيوية

عاد الحديث عن الطاعون الرئوي إلى الواجهة بعد وفاة موظفة في مختبر تابع لمعهد متخصص في أبحاث الطاعون في سيبيريا، وهي الواقعة التي أثارت تكهنات على مواقع التواصل ووسائل الإعلام حول احتمال ارتباط الوفاة ببكتيريا الطاعون. ورغم نفي الكرملين ما أثير حول الأمر، فإن تداول هذه الأخبار أعاد تسليط الضوء على مرض نادر لكنه شديد الخطورة، يعرف باسم الطاعون الرئوي.

الطاعون مرض بكتيري تسببه بكتيريا «يرسينيا ييستيس» وله ثلاثة أشكال رئيسية: الطاعون الدبلي، والطاعون الرئوي، وطاعون الإنتان الدموي. ويُعد الطاعون الرئوي أخطر أشكال المرض من ناحية سرعة تطوره وقدرته على الانتقال من شخص إلى آخر عبر الرذاذ التنفسي. وقد تبدأ أعراضه بصورة مفاجئة وتتطور بسرعة، لذلك يمثل التشخيص والعلاج المبكران عاملين حاسمين.

ومن أبرز الأعراض التي ينبغي الانتباه إليها: الحمى، والصداع، والضعف الشديد، وضيق التنفس، وألم الصدر، والسعال، إضافة إلى التهاب رئوي سريع التطور. وقد يصاحب السعال خروج مخاط مائي أو دموي.

فرص النجاة بصورة كبيرة عندما يبدأ العلاج في وقت مبكر. أما تأخر التشخيص والعلاج فقد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة وقد يكون المرض قاتلاً.

العرض يرتبط بصورة أكبر بالطاعون الدبلي. ورغم خطورة الطاعون الرئوي، فإنه مرض قابل للعلاج بالمضادات الحيوية، وتحسن

ولا يشترط أن يظهر التورم المؤلم والواضح في العقد الليمفاوية، المعروف باسم «الدّبَل الطاعونية»، لدى المصاب بالطاعون الرئوي؛ إذ إن هذا

fm

101.5 fm

صوت الحق والحقيقة